

وقد فاتني دُرُّ الهجاسم لم أزل

لثوقِ إليه أجهل الدرّ لي لهما

فِيَالِيَتِ شَمْرِي حَيْهَ تَهْتَأُ بَشْرِهِ

يَنْبِرُ صَبَّاحَ الْفَرَى لِيَلِيَتِ لَهْمَا

مَعَهُ اللَّهُ مَا الْحَسَنُ خُذًا إِذَا بَدَا

مَعَهُ الْحَزْرُ لَمْ يَبْرُكْ لَشَمْسِ الضَّمِي رَسْمَا

وَإِنَّهُ لِحَفْظَةِ أَعْيُنِهِ الْفَاوَسُ خَفِيَتَا

لِيَجَارَ وَحَامَاتَاهُ مَعَهُ الْوَجْرُ أَنَّهُ يَدْمِي

وَمَا كَانَ فِيهِ عَقْرَبُ الصَّبْغِ مَأْكَا

لَشَيْءٍ مَوْسَى أَنَّهُ يَجْنَعُ الْعَاطِمَةُ اللَّحْمَا

وَقَامَتِ قَدْ قَدَ أُقَامَتِ قِيَامَتِي

وَاقْفَدَتِ السَّلْوَانَةَ وَالصَّبْرَ وَالْفَرْمَا

جَهْلَتِ دَمْعَ الْعَيْهِ شَرِبًا لِفَضْرَتَا

قَوَاعِدِي لَمْ صَبَّرْتِ مَهْجَتِي نَهْمًا

رَعَى اللَّهُ مَهْ قَلْبِي لَدَيْهِ مَضْبَعٌ

وَمَعَهُ ذُقَّتْ مَعَهُ لَعْدُ شَرْدِ اللَّعَاسِمَا